رسالة تهنئة

البروفسور هيسو قوهوبي
لجنة بنين الوطنية لدراسة فكرة زوتشيه، اللجنة الأفريقية
الإقليمية للتضامن مع الشعب الكوري

سيادة رئيس اللجنة التنظيمية للندوة
الأعضاء الأعزاء في اللجنة التنظيمية للاحتفال بالذكرى الـ75 لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية،
السادة بالمناصب والدرجات العلمية والأعمال المختلفة،
أعزائي، أعضاء جمعيات فكرة زوتشيه ورؤساءها في العالم كله،
الحضور الكرام،
سيداتي وسادتي،

لقد شاركت أنا وأعضاء اللجنة الوطنية لدراسة فكرة زوتشيه ببنين في نشاطات نشر فكرة زوتشيه في بنين وإفريقيا قاطبة منذ عام 1981. وتبرهن على هذا بالتفاصيل، أعمال النشر من خلال الجرائد ومعارض أعمال وصور الرئيس **كيم إيل سونغ** والجنرال **كيم جونغ إيل**، والندوات في مواضيع مختلفة والمناقشات فيها، الأمر الذي يحرر عدداً كبيراً من الناس في العالم.

الاعزاء المشاركون في الندوة،

يمكننا أن ننشر للعالم كله القيمَ والأفكارَ التي جسدها العظام الشرفاء الثلاثة: الرئيس الراحل **كيم إيل سونغ** والجنرال الراحل **كيم جونغ إيل** وسيادة **كيم جونغ وون** خلال هذه الأعمال والنشاطات المتنوعة ونجعل العالم كله يلتف حولها.

الأعزاء المحترمون أنصار فكرة زوتشيه وناشروها في العالم،
أصدقائي الأعزاء،

إننا نحتفل في هذا العام، عام 2023، بالذكرى الـ75 لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. وبمناسبة هذا اليوم ذي المغزى العميق، نشعر بفخر كبير مفعمين بالعزم على نشر فكرة زوتشيه والكيمئيلسونغية – الكيمجونغئيلية في العالم كله دون تغيير.

سنحقق هذا ببذل الجهود الجماعية ولنعمل جميعا على بلوغ هدفنا بدون راحة.

وعلى هذا المنبر العالي للندوة الدولية بالانترنت، لقد أتيحت لي فرصة مشرفة كبيرة لأنتهز هذه المناسبة حيث نحتفل بالذكرى الـ75 لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية التي أسسها الرئيس الراحل **كيم إيل سونغ** ، الشمس الأبدية للبشرية، والرائد محرر الشعوب، لأمدح الحياة الخالدة المشرفة للرئيس الراحل **كيم إيل سونغ** والجنرال الراحل **كيم جونغ إيل** ابني البشرية الجذابين والكريمين اللذين كرسا كل حياتهما من أجل انعتاق أبناء الشعب وحريتهم والذين كانوا يتعرضون لضغوط الدول المالية الكبرى واستعبادها.

لقد كان الزعيم **كيم إيل سونغ** (1912–1994) والجنرال **كيم جونغ إيل** (1942–2011) معلمين عظيمين لسياسة الاستقلالية ورئيسين عظيمين للدولة بجلتهما كل الشعوب التقدمية. وقد كانا بذكائهما الخارقين مفخرة لكل البشرية.

كان الأب الحنون الرئيس **كيم إيل سونغ** مبدعا لفكرة زوتشيه. وأما الجنرال **كيم جونغ إيل** فكان خلفا جديرا لفكرة زوتشيه، استغناها بمبادئ عميقة وفريدة.

كان الجنرال **كيم جونغ إيل** عملاقا للأفكار والنظريات الاشتراكية الكاملة، ينير طريق الاستقلالية للبشرية. إن الأفكار والنظريات للرئيس **كيم إيل سونغ** والجنرال **كيم جونغ إيل** تؤثر اليوم تأثيراً كبيراً على تحسين مصير جماهير الشعب والتقدم الاجتماعي في العالم.

ساهم الرئيس **كيم إيل سونغ** في شق مصائر مختلف الشعوب المتطلعة الى السلام والكرامة والعدالة والتقدم من خلال فكرة زوتشيه التي بيّنت الاكتفاء الذاتي والاستقلال الحقيقي للشعوب. إن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لهي نموذج جذاب جدا.

إن الذي يثير المدح والاحترام هو أن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تقف صامدةً في وجه حصار الامبرياليين المرتكب دون السبب المعقول وضغوطهم الشرسة المستمرة منذ أكثر من 70 سنة.

وتتقدم جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تقدما متواصلا لإكمال قضية استقلالية البشرية رغم الظروف والأحوال الدولية المعقدة في الآونة الأخيرة. ويسترجع عدد كبير من الناس في العالم أمام هذا المشهد ذكريات الرئيس **كيم إيل سونغ** (1912–1994).

قد فتح الرئيس **كيم إيل سونغ** عصر الاستقلالية بإبداع فكرة زوتشيه. وتعتبر فكرة زوتشيه الاكتفاء الذاتي والاستقلالية حيويةً بالنسبة للكائن الاجتماعي أي جماهير الشعب والأمم. ويعد إبداع فكرة زوتشيه حدثاً تاريخياً للبشرية، لأنه أتاح فرصة للشعوب الرازحة تحت الهيمنة والاستعباد للامبرياليين والطبقات المستغلة لأن تسير على طريق الحرية والاستقلال والتقدم المستقل.

فتحت فكرة زوتشيه عصراً جديداً حيث تكون جماهير الشعب سيدة لمصيرها عن طريق توضيح الدور الحاسم لجماهير الشعب كسيدة تغيّر الطبيعة وتطوّر المجتمع.

وقد أعطى الرئيس **كيم إيل سونغ** حلاً كاملاً للمسائل المطروحة في قضية استقلالية الشعوب على أساس فكرة زوتشيه وقاد بنفسه هذه القضية وهو يكون قدوة عمليةً فيها.

تغلب الرئيس على الامبرياليتين القويتين ودافع عن استقلالية البلاد وسيادتها في القرن الواحد. وبنى نظاما اشتراكيا من النمط الكوري حيث تكون جماهير الشعب سيدة لكل شيء ويكون كل شيء في خدمتها. فجعل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية دولة اشتراكية أساسها الاستقلال والاكتفاء الذاتي والدفاع الذاتي.

وخاصة صدت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بقيادة الرئيس **كيم إيل سونغ**، هجوم قوى الامبريالية المتحالفة في أوائل خمسينيات القرن الماضي، مما أدى إلى دعم مساعي البلدان العديدة لتحقيق الاستقلال الوطني.

ولما حققت أغلبية بلدان العالم استقلالها وبدأت تتطلع الى التقدم المستقل، طرح الرئيس **كيم إيل سونغ** هدفا للمرحلة الأعلى لتحرير البشرية كافة ألا وهو استقلالية العالم كله. وحدد العالمَ المستقلَ عالماً خاليا من كل أنواع الهيمنة والاستعمار، وعالماً تمارس كل البلدان والأمم سيادتها.

وأضاف عليه مزيدا من الشخوص بأن النضال لاستقلالية العالم جوهره إقامة العلاقات الدولية القائمة على الاستقلالية والسعي الى دمقرطة المجتمع الدولي.

ووضح بالتفاصيل، الاستراتيجيات والخطط لاستقلالية العالم كله. والهدف الرئيسي لهذا النضال هو الامبريالية العالمية فيتعين على كل القوى المناهضة للامبريالية والتي تناضل من أجل حماية الاستقلالية وتطوير المجتمع، أن تتحد في هذا النضال اتحاداً متيناً.

"لتتحد شعوب العالم المنافحة عن الاستقلالية!"، أما هذا الشعار المطروح من قبل الرئيس **كيم إيل سونغ** فأصبح راية إلهام كبير أحدثت قفزة جديدة في قضية استقلالية العالم في النصف الثاني من القرن العشرين.

إن صورة الرئيس **كيم إيل سونغ** الذي شق طريق قضية استقلالية العالم تبقى حية في قلوب البشرية. وفي فترة حياته، زار عددا كبيرا من البلدان الأجنبية يقطع 522 ألف كم من المسافة. وأعطى تعليمات ونصائح لأكثر من 70 ألف أجنبي قابلهم، بمن فيهم رؤساء الدول والأحزاب والشخصيات من الأوساط السياسية والاجتماعية والعلمية والصحفية.

وحين قابل رئيسَ حزب في إحدى البلدان، قال إن هناك بلداً كبيرا وصغيراً في المساحة ولا مرتفعاً ومنخفضاً في المكانة، وإنه لا يجوز وجود بلد حاكم وبلد محكوم عليه، رغم وجود بلد متقدم وآخر متخلف.

إن مآثر الرئيس **كيم إيل سونغ** في قضية استقلالية البشرية، تم مواصلتها من قبل **كيم جونغ إيل** رئيس لجنة الدفاع الوطني بصورة لامعة وبعد ذلك يواصلها **كيم جونغ وون** رئيس شؤون الدولة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

وسيبقى الرئيس **كيم إيل سونغ** حياً للأبد في قلوب البشرية مع عصر الاستقلالية.

إن القائد **كيم جونغ إيل** (1942–2011) الرئيس الخالد للجنة الدفاع الوطني في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لهو معلم عظيم للسياسة المستقلة جدير بذكره في تاريخ العالم السياسي.

إن فلسفته السياسية هي فكرة زوتشيه ويعتبرها المجتمع الدولي فكرة هادية لقضية الاستقلالية. وجسد في الثورة والبناء تجسيداً كاملاً هذه الفكرة التي مفادها أن كل فرد سيد مصيره ولديه قدرة على صوغ مصيره هو.

إن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تمكنت من البقاء على قيد الحياة دون اي تزعزع في أواخر القرن الماضي حيث كانت تنهار الاشتراكية متتالية في عدة بلدان، ويعود الفضل كله الى خط الاستقلالية الثابت للقائد **كيم جونغ إيل**. وحين ادّعت كل قوى العالم المناهضة للاشتراكية بـ" نهاية الاشتراكية"، أصدر القائد المؤلفات الهامة بما فيها "**الدروس التاريخية في بناء الاشتراكية والخط العام لحزبنا**" و"**لا يمكن السماح بمرور الافتراءات المعادية للاشتراكية** " و"**الاشتراكية علم**". وأوضح القائد في هذه المؤلفات حقيقة الاشتراكية وطابعها العلمي بالإضافة الى حتمية انتصارها وأعلن بصرامة بأن كوريا الاشتراكية لن تتخلى أبداً عن طريقها التي اختارتها نفسها ولن تتردد أيما تردد.

إن أهم المآثر السياسية للقائد **كيم جونغ إيل** هو سياسة سونكون.

إن القوى الامبريالية المتحالفة برئاسة الولايات المتحدة التي تدّعي بأنها دولة عظمى لجأت الى أعمال العنف والتعسف في الساحة الدولية مستفيدة من اختلال توازن القوى على الكرة الأرضية فرصةً لها. فارتكبت القوى الامبريالية المتحالفة علناً بأعمال الاعتداء والتدخل على البلدان التي تجرح إحساسها. خصوصاً، شنت هذه القوى هجوماً عاماً ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية التي تسير على طريق الاشتراكية دون تردد تحتَ راية الاستقلالية، وقد شمل هذا الهجوم كل الميادين بما فيها السياسة والشؤون العسكرية والاقتصاد والثقافة والدبلوماسية.

فرفع القائد **كيم جونغ إيل** راية سونكون عالياً لمواجهة هذه الأحوال. وأصبحت سياسة سونكون أسلوباً سياسيا رئيسياً اشتراكياً تحت إرشاداته. وبدأت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تعلي قدرتها العسكرية الكامنة بفضل سياسة سونكون وتظهر جبروتها كدولة عسكرية كبيرة جديرة لا يجرأ أي عدو مقتدر على المساس بها. وتم الحفاظ على السيادة والاشتراكية بصورة مرضية، في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، رغم الهجوم الشامل للقوى الامبريالية المتحالفة.

وحطّمت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية كل التحديات القمعية لأمريكا بفضل سياسة سونكون وحافظت على اشتراكيتها وفتحت عصر انعطاف جديد لبناء الدولة الاشتراكية القوية المزدهرة.

عين القائد **كيم جونغ إيل** الاستقلالية والسلام والصداقة مبدأ رئيسياً ثابتا لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في نشاطاتها الخارجية وأولى اهتماما كبيراً في بناء عالم جديد مستقل.

قام القائد بنشاطات خارجية متحمسة لتعزيز نضال قوى العالم المستقلة المعادية للامبريالية.

وتم إظهار قدرة وحيوية سياسة القائد **كيم جونغ إيل** المستقلة من خلال فترة التوحيد التي أتى بها الشمال والجنوب مع إعلان 15 حزيران المشترك بين شطري البلاد. جاء إعلان 15 حزيران المشترك (2000) وإعلان 4 تشرين الأول (2007) بفضل القائد **كيم جونغ إيل** الذي قاد الأمة الكورية بحكمة لتوحيد الوطن بقوى الكوريين أنفسهم متحلياً بروح الاستقلالية الراسخة في تحقيق قضية توحيد الوطن، الأمر الذي فتح مجالا جديدا لطريق توحيد كوريا.

سيتلألأ الاسم الكريم للقائد **كيم جونغ إيل** الى الأبد كعملاق السياسة المستقلة في تاريخ العالم السياسي وقد قاد دوما قضية استقلالية الشعب الكوري وقضية استقلالية العالم الى النصر.

كيم جونغ إيل رئيس لجنة الدفاع الوطني وكوريا اليوم

تبني جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الآن دولة اشتراكية قوية مزدهرة.

قد تم انتخاب القائد **كيم جونغ إيل** رئيسا للجنة الدفاع الوطني لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية قبل عشرين عاما ونيف، وبالأدق في اليوم التاسع من ابريل 1993. وخلق سياسة سونكون الأصيلة كأسلوب سياسي رئيسي للاشتراكية في أواسط التسعينيات وحقق المآثر البراقة في التاريخ.

وعزّز القدرة العسكرية الكامنة للبلاد تعزيزاً بقيادة متحمسة لثورة سونكون.

إن القائد الذي أعطى الأولوية للشؤون العسكرية دوما رفع راية سونكون أعلى من ذي قبل في أواخر القرن الماضي وسط الحوادث الخطيرة حيث انهارت الاشتراكية في البلدان العديدة وكان الامبرياليون يركزون الهجوم ضد

الاشتراكية على جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. فكان يكمل استعدادا سياسيا فكريا وعسكريا تقنيا للجيش الشعبي الكوري بكونه محورا رئيسيا لقوات الدفاع الوطن الذاتي عن طريق تفقده المستمر للوحدات العسكرية.

فصار الجيش الشعبي الكوري بقيادته جيشاً لا نِدَّ له، مجهّزا بوسائط الهجوم والدفاع القوية التي تمكنه من التغلب دائما على أي معتد بضربة واحدة، ونخبةً من الجيش تدافع عن الاشتراكية. ويجري تسليح الشعب كله وتحصين البلد كله باستمرار مع إقامة نظام الدفاع الذاتي التي يشمل كل الشعب والدولة. وتستطيع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أن تنتج المعدات العسكرية اللازمة والمعدات التقنية الأخرى لتعزيز قوات الدفاع الوطني بكمية كافية وتملك قدرة رادعة للحرب ثابتة لدرجة ألا يجرؤ أحد على المساس بكرامة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

قام القائد **كيم جونغ إيل** بتعزيز الأسس السياسية والفكرية للبلاد. فأولى اهتماما كبيرا لتوطيد القوى السياسية للمجتمع الكوري بصفة الجيش الشعبي نواةً لها، معتبراً الجيش الشعبي الكوري محورا رئيسيا لقضية الاشتراكية وقوة رئيسية للثورة.

كما وضع القائد التلاحم بين الشعب والجيش، التلاحم التقليدي لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية على مرحلة أعلى للتلاحم في الفكر والأسلوب النضالي والقائم على أساس روح الجندي الثورية. ووحّد جماهير الشعب الواسعة حول حزب العمل الكوري بسياسة الحب والثقة وجعل كل أبناء الشعب وجنود وضباط الجيش الشعبي كائنا متكاملا واحدا يشاطر الحزب فكرا ومصيرا.

ومن هنا أصبحت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تملك سلاحا سياسيا وفكريا ألا وهو التلاحم بقلب واحد للمجتمع كله والذي أقوى من السلاح النووي وتظهر جبروتها كدولة سياسية فكرية قوية لا تتزعزع حتى في العواصف الهوجاء.

فتح القائد **كيم جونغ إيل** عصرا جديدا لبناء الدولة الاشتراكية القوية المزدهرة. وطرح خطا رئيسيا لبناء الاقتصاد في عصر سونكون لتطوير الصناعة الخفيفة والزراعة في آن واحد مع تطوير الصناعة الدفاعية مسبقاً. فاستنهض مجمل اقتصاد الدولة معتمداً على الدور الرائد للصناعة الدفاعية ودفع تطويره. ومع ذلك، حثّ الجنود الجيش الشعبي الكوري على فتح منافذ الميادين المهمة الصعبة ودعا كل أبناء الشعب إلى إنجاز نجاحات كبيرة في كل أرجاء البلاد عن طريق احتذاء روح الجندي الثورية.

فتغلب أبناء الشعب الكوري بقيادته الحكيمة على الصعوبات الاقتصادية الكبيرة وحققوا انعطافاً حاسماً في بناء الدولة القوية المزدهرة. ونجحوا في إطلاق الأقمار الصناعية المصنوعة بقوتهم الذاتية وتقنيتهم الذاتية في عامي 1998 و2009. وتم بناء الصروح المعمارية في أرجاء البلاد وتغيرت ملامح الشوارع والقرى والبيوت منسجمة مع الاشتراكية المتمدنة.

كل هذا يبرهن على أن بناء مجمل الاقتصاد والثقافة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية قد بدأت تسير على طريق القفزة الواسعة.

تُوفّي القائد **كيم جونغ إيل** في القطار الجاري مواصلاً زياراته الميدانية التفقدية حتى الأوقات الأخيرة من حياته لبناء الدولة الاشتراكية القوية المزدهرة. وعلى الرغم رحيله، تتواصل قضيته لبناء الدولة الاشتراكية القوية المزدهرة دون تغيير.

أعلن الرفيق **كيم جونغ وون** لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لداخل البلاد وخارجها إرادته الراسخة لمواصلة أفكار الزعيمين الراحلين وقضاياهما، وهو يوطد قدرة الدفاع الوطني توطيداً أكثر ويقود بناء الدولة الاشتراكية المزدهرة الى النصر.

وقد تفقد الرفيق **كيم جونغ وون** في الميدان إطلاق الصاروخ الثاني للقمر الصناعي "كوانغميونغسونغ – 3" بنجاحٍ في اليوم الثاني عشر من ديسمبر 2012.

وتم انتخاب القائد **كيم جونغ إيل** أميناً عاماً لحزب العمل الكوري حسب الإرادة والرغبة الإجماعية لكل أعضاء الحزب والشعب الكوري وجنود وضباط الجيش الشعبي في اليوم الثامن من اكتوبر عام 1997.

حَوَّلَ القائد حزب العمل الكوري الى حزب الرئيس **كيم إيل سونغ** ، وقوة هادية مقتدرة لثورة سونكون وأرسى الأسس المتينة الأبدية لبناء الدولة القوية المزدهرة عن طريق قيادة حزب العمل الكوري إلى النصر. صاغ القائد فكرة زوتشيه التي أبدعها الرئيس **كيم إيل سونغ** بالكيمئيلسونغية وجسد الأفكار والنظريات المبنية على فكرة زوتشيه لبناء الحزب منذ بدأ عمله في لجنة الحزب المركزية في 19 يونيو 1964، مما أدى إلى تطوير حزب العمل الكوري الى حزب ثابت بفكرة الزعيم ونظامه القيادي.

فأصدر كثيرا من المؤلفات التي أعطت حلولاً صحيحة لمختلف المجالات في الحياة الاجتماعية بما فيها بناء الحزب والدولة، والبناء الاقتصادي، والتعليم، والصحة، والأدب، والفن، والرياضة. إن مؤلفاته الكلاسيكية مثل "**الاشتراكية علم**"، و"**إعطاء الاولوية للعمل الفكري هو مطلب ضروري في إنجاز قضية الاشتراكية**"، و"**حول الدفاع عن الصفة المستقلة والقومية في الثورة والبناء**"، قد بيّنت الأفكار والنظريات ذات الأهمية الكبيرة في إلهام ليس فقط الثورة الكورية بل قضية الاشتراكية العالمية، وقضية الاستقلالية ودفعها.

بعد رحيل الرئيس **كيم إيل سونغ** ، أولى القائد **كيم جونغ إيل** اهتماما عميقاً لترسيخ فكرة زوتشيه فكرة هادية ثابتة للحزب من جانب، ومن جانب آخر، أعطى الاولوية لتطوير فكرة سونكون المتجذرة من فكرة زوتشيه فعيّن فكرة زوتشيه مرشداً أبدياً للحزب.

ولهذا تمكّن حزب العمل الكوري من تحقيق الوحدة على أساس فكرة واحدة في المجال الفكري والإرادي والأخلاقي وإظهار قدرته القاهرة بصفته قوة هادية للمجتمع الكوري.

كَوَّنَ القائد **كيم جونغ إيل** وحدة متجانسة ما بين حزب العمل الكوري وجماهير الشعب وحوّل الحزب الى حزب أم يخدم الشعب.

وأكّد القائد دائماً على أن حزب العمل الكوري خُلِقَ ليناضل من أجل تحقيق استقلالية جماهير الشعب من حيث هدفه وواجبه وأنه ليحقق مطالب الشعب المستقلة ومصالحه، على الحزب أن يلفّ الشعب حوله ويكون مسؤولاً عن مصير الشعب. وقاد الكوادر الى أن يتعاشروا مع جماهير الشعب تحت شعار "**ليتوغل الحزب كله الى أعماق الشعب!**"، "**في خدمة الشعب!**" ويصغوا الى آرائهم، ويغدوا عاملين مخلصين للشعب يخدمونهم بتفان واستماتة.

وكلما كان يضع كل بند من بنود الخط والسياسة ويمارسه، كان يأخذ نوايا الشعب ومطالبه بعين الاعتبار ويحرص على ألا تتعرض مصالحه للأذى أبدا. وحتى في أواخر القرن الماضي حيث كانت البلاد تتعرض للمحن

والصعوبات القاسية من جراء هجوم الامبرياليين المتشدد ضد الاشتراكية، قاد القائد حزب العمل الكوري الى ممارسة السياسات الشعبية بما فيها نظام العلاج المجاني العام وإلزامية التعليم المجاني بدون تغيير.

قد طرح القائد خط بناء الدولة الاشتراكية القوية المزدهرة بهدف مهم لتحسين معيشة الشعب بشكل ملحوظ حتى يتمتع أبناء الشعب بحياة رغيدة ومتمدنة حسب مشيئتهم. فزار أكثر من 14 ألف ومائتين وتسعين وحدة طول حياته.

طور القائد **كيم جونغ إيل** حزب العمل الكوري الى هيئة الأركان السياسية المحنكة التي تقود قضية سونكون، وقد بدأ قيادة ثورة سونكون مبكراً. أقَرَّ سياسة سونكون أسلوباً سياسياً رئيسياً للاشتراكية رافعاً عالياً راية سونكون في نهاية القرن العشرين حيث كانت القوى الامبريالية المتحالفة بزعامة الولايات المتحدة تتهور بجنونٍ لخنق جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، متخذة انهيار منظومة الاشتراكية العالمية فرصةً لها. ووطّد القدرة الكامنة للجيش الشعبي ليس من الناحية الفكرية السياسية فقط وإنما من الناحية التقنية العسكرية، الى أقصى درجة خلال تفقده الميداني للوحدات العسكرية للجيش الشعبي باستمرار. فتمكن الجيش الشعبي من امتلاك المعدات الهجومية والدفاعية الحديثة القوية على أعلى درجة بفضل خط بناء الاقتصاد الجديد لإيلاء الاولوية لتطوير صناعة الدفاع الوطني والذي طرحه القائد.

استطاعت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أن تقف في صفوف الدول الفكرية السياسية والدول العسكرية بجدارة بفضل سياسة سونكون التي جسّدها القائد في كل الميادين وفتح القائد عصرا جديداً لبناء الدولة الاشتراكية القوية. سيبقى القائد **كيم جونغ إيل** حيا مع حزب العمل الكوري القاهر الذي يقود مسيرة الشعب الكوري الى بناء الدولة الاشتراكية القوية المزدهرة.

يفتخر الشعب الكوري والشعوب التقدمية اليوم بالمآثر العظيمة للمارشال **كيم جونغ وون** الخلف المستحق الجديـــر الشـــرعي لقضـــايا الرئيس **كيم إيل سونغ** و**كيم جونغ إيل** رئيس لجنة الدفاع الوطني. ويحظى الرفيق **كيم جونغ وون** باحترامهم لما له من مآثر عظيمة وقيمة. نتمنى من كل الشعوب المتطلعة الى السلام والكرامة والاستقلالية والتقدم والتطور، أن يؤيدوه ويساندوه.

يا شعوب العالم المتطلعة الى السلام والكرامة والعدالة والتقدم!

لندعم معا المارشال **كيم جونغ وون** والشعب الكوري الشجاع الذين يسعون الى تطوير البلاد وتوحيد شبه الجزيرة الكورية كلها سلمياً ومستقلا.

عاش المارشال **كيم جونغ وون!**

عاشت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية!

مجدا خالداً للرئيس **كيم إيل سونغ** والجنرال **كيم جونغ إيل!**

شكرا.